

كانت (الوم أ) قبل إستقلالها تتألف من 13 مستعمرة حيث كانت خاضعة للإستعمار البريطاني في جميع شؤونها ، و لقد إرتبطت هذه المستعمرات 13 ببعضها على الرغم من الإختلاف الموجود بينها على الصعيد الجغرافي الإقتصادي العرقي و الديني ، فشعرت بأهميتها و ضرورة إستقلالها و هكذا نشب النزاع مع إنجلترا عام 1765 ، و في 04 من شهر جويلي 1776 صدر إعلان الإستقلال عن مؤتمر المستعمرات 13 المنعقد في مدينة "فيلاديلفيا" ، و بعد المصادقة عليه من طرف جميع الدول أعلن المؤتمر إنشاء هذا النظام نهائيا غير أن الدول الأعضاء حرصا على إستقلاليتها لم ترضى بالتنازل عن سيادتها للدولة المركزية و إنما أنشأت هيئة تدعى "الكونغرس" كلفت بمهمة إدارة شؤون هذا التحالف و هذا الكونغرس لا يمثل الشعب و إنما يمثل الدول المتحدة التي ليس لها إلا صوت واحد مهما تعدد ممثلوها ، و بعد المصادقة عليه في جانفي 1789 تم عقد أول إجتماع للكونغرس في 04 مارس من نفس السنة و أنتخب أول رئيس (الوم أ) في 14 أفريل 1789 و هو جورج واشنطن ،